

٢٠٢٢

حقوق الأطفال في الأردن صوتنا لكل العالم!

KING HUSSEIN FOUNDATION
مؤسسة الملك الحسين
مركز المعلومات والبحوث
INFORMATION AND RESEARCH CENTER



im

مركز المعلومات والبحوث – مؤسسة الملك الحسين

تأسس مركز المعلومات والبحوث – مؤسسة الملك الحسين في عام 1995 كجزء من هيئة العمل الوطني للطفولة، واليوم يعزز المركز المعرفة من أجل التغيير الاجتماعي الإيجابي. تتمثل رؤية المركز في تحفيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية من خلال إجراء البحوث الشاملة والمناصرة القائمة على الأدلة ومشاركة المعرفة مع الممارسين وصناع القرار والمجتمع المدني بشأن قضايا حقوق الإنسان والنوع الاجتماعي والعدالة الاجتماعية. لمزيد من المعلومات، انظر www.irckhf.org.

IM - الشريك السويدي للتنمية

نشطت IM في الأردن منذ الستينيات، وتتعاون مع المنظمات والشبكات التي تعمل على زيادة الفرص للنساء والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة لتأكيد حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. علاوة على ذلك، تعمل IM جنباً إلى جنب مع منظمات المجتمع المدني في الأردن من أجل ضمان مساحة حرية مضمونة ومجتمع مدني قوي على جميع المستويات.

حقوق الأطفال في الأردن صوتنا لكل العالم!

KING HUSSEIN FOUNDATION  مؤسسة الملك الحسين
مركز المعلومات والبحوث
INFORMATION AND RESEARCH CENTER



مين إنا؟



إنا شخصيات تخيلها الأطفال ورسموها خلال ورش العمل.

تنويه:

هذا الألبوم يعكس رأي الكاتب، حيث أن جمعية آي إم الشريك السويدي للتنمية غير مسؤولة عن محتوياته.

المحتويات

6	عمل مركز المعلومات والبحوث / مؤسسة الملك الحسين في مجال حقوق الطفل
9	شكراً
11	المقدمة
12	وين كانت رحلتنا ومين شارك معنا
15	الأدوات الاستكشافية
17	الأطفال في الأردن
18	الحفاظ على الأسرة معاً
20	الأطفال اللاجئين
22	احترام آراء الأطفال
24	الحماية من العقاقير
26	الحماية من العنف
28	الأطفال ذوو الإعاقات
30	الصحة والماء والغذاء والبيئة
32	الوصول إلى التعليم
34	أهداف التعليم
36	الراحة واللعب والثقافة والفنون
39	أثر جائحة كورونا
40	الخاتمة

عمل مركز المعلومات والبحوث – مؤسسة الملك الحسين في مجال حقوق الطفل

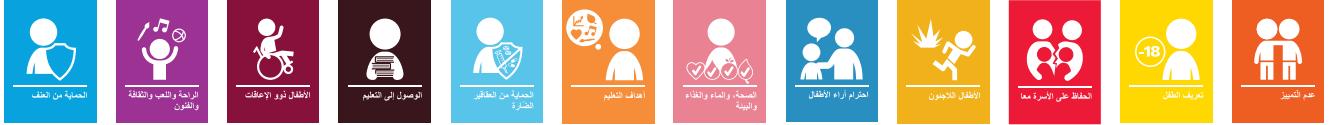
إن قضية حماية الأطفال في الأردن جزء هام من السياسات الحكومية عبر السنين، وفي عام ١٩٩٠ صادق الأردن على اتفاقية حقوق الطفل، والتي أصبحت المعاهدة الأكثر قبولاً على الإطلاق، بعد عام واحد من مشاركتها في القمة العالمية للأطفال. وقد عملت الهيئة الوطنية للطفولة التي تأسست عام ١٩٩٥ بمثابة الجهة المنسقة للجهود الوطنية الأردنية الهادفة إلى تحسين مستويات الإنجاز في القضايا المتعلقة بالأطفال، وضمان استمرار تلقيهم حقوقهم الأساسية من حق البقاء والنمو والحماية. كما قامت على متابعة التقارير الدورية التي تُقدم إلى لجنة الطفل التابعة للأمم المتحدة بالتنسيق مع المنظمات غير الحكومية للفترة ١٩٩٣-١٩٩٨ والتي شملت: عمالة الأطفال، والتدخين بين الشباب، والتعليم، والتي أدرج العديد منها في توصيات لجنة حقوق الطفل إلى الأردن.

وانبثق عن وحدة الدراسات في الهيئة الوطنية للطفولة مركز المعلومات والبحوث التابع الى مؤسسة الملك الحسين الذي أطلق عام ١٩٩٧ أول دراسة وطنية حول عمالة الأطفال بالتعاون مع البرنامج الوطني من أجل القضاء على عمالة الأطفال (IPEC) التابع لمنظمة العمل الدولية (ILO). كان الغرض من هذه الدراسة التعرف على أسباب وظروف وعواقب عادات تشغيل الأطفال غير المشروعة في الأردن. وقد وجدت الدراسة بأن هناك عدة عوامل وراء تشغيل الأطفال، منها مستويات الفقر العالية وضعف الاقتصاد، معدلات التسرب العالية من المدرسة، غياب الأنشطة اللامنهجية، ونقص الوعي بالواقع الاجتماعي الاقتصادي للأطفال العاملين. وفي عام ٢٠١١ أُطلقت دراسة وطنية بعنوان « التمييز الثقافي والقانوني نحو الطفلة الفتاة في الأردن» هدفت إلى المساهمة في جمع بيانات دقيقة عن وضع الفتاة الطفلة، وتحليل الطريقة التي تؤثر فيها الثقافة المجتمعية التي يمارسها المجتمع على صياغة القانون.

في عام ٢٠١٣، تولى مركز المعلومات والبحوث زمام المبادرة في تقديم تقرير دوري غير حكومي إلى لجنة حقوق الطفل إلى جانب ثلاث منظمات أردنية غير حكومية أخرى، وقد طرح التقرير قضايا الصور النمطية السلبية للفتيات ودورها في تقليص حقوقهن، والزواج المبكر، وإساءة معاملة الأطفال، والعنف المبني على النوع الاجتماعي، وأخيراً قضية القوانين التمييزية على أساس الجنس التي تمس الأطفال، وذلك استناداً إلى الدراسات التي أجراها المركز والمنشورة على الموقع الإلكتروني للمركز www.irckhf.org بالإضافة إلى منصة حقي للمعلومات www.haqqi.info.

إن تفعيل المعرفة للتغيير الاجتماعي الإيجابي هي عملية مستمرة تشمل مشاركة كافة الجهات المعنية والفئات المستهدفة على حد سواء، ويقوم مركز المعلومات والبحوث بشكل متواصل على تطوير طرق فعالة لإشراك الأطفال في هذه العملية، كطريقة البحث التشاركي مع الأطفال وذلك لبناء قدراتهم وتمكينهم من الدفاع عن حقوقهم في مجتمعاتهم. على مدار العام الماضي، قاد المركز اثتلاقاً تكون من العديد من الجهات الأكاديمية ومنظمات المجتمع المدني المناصرة لحقوق الإنسان لتقديم تقرير الظل لعام ٢٠٢٢ بالإضافة إلى منتج معرفي للأطفال تم إعداده بالتعاون مع الأطفال خلال ورش عمل في أربع محافظات من المملكة.





شكراً!

نود باسم مركز المعلومات والبحوث -
مؤسسة الملك الحسين التقدم بجزيل الشكر
لجميع الأطفال على إسهاماتهم/ن الهامة
في تكوين هذا الألبوم، وكذلك لمنظمات
المجتمع المدني والجمعيات المحلية التي
تعاونت معنا واستضافتنا مع الأطفال في
كافة محافظات المملكة.





عدم التمييز

جميع الأطفال يمتلكون هذه الحقوق، ولا يجوز معاملة أي طفل معاملة غير عادلة لأي سبب من الأسباب.

المقدمة

إن هذا الألبوم يوثق ويستعرض آراء الأطفال وتصوراتهم ذكوراً وإناثاً حول الحقوق التي يتمتعون بها أو تنقصهم/ن في المحافظات التي يعيشون فيها داخل الأردن.

(سندس وجعفر وميلا وسلمى وحسون وأسيل ورامي) هذه شخصيات تخيلها الأطفال ورسموها برفقة الباحثين ليتحدثوا من خلالها عن آرائهم/ن حول قضايا مختلفة وليشاركونا المشاكل التي تواجههم/ن. حيث يهدف هذا الألبوم إلى تعزيز صوت الأطفال كما جاء في نص المادة (١٢) من اتفاقية حقوق الطفل ولتؤكد حقهم في تكوين آرائهم/ن الخاصة، وحق التعبير عن تلك الآراء بحرية وأمان.

ومن ناحية أخرى، إن هذا الألبوم هو محاولة لإيصال صوت الأطفال وتسليط الضوء على ما يفكرون به، لمعرفة آرائهم/ن وتطلعاتهم/ن وما هي مقترحاتهم/ن وتوصياتهم/ن لأهم المشاكل والمعوقات التي تواجههم/ن وإيصالها بشكل مباشر لهيئة الأمم المتحدة لحقوق الطفل بلغة الأطفال دون تدخل ممن يكبرونهم/ن سناً.



وين كانت رحلتنا؟



قمنا برحلة إلى العديد من محافظات المملكة في الجنوب والوسط والشمال ، حيث بدأت رحلتنا في العاصمة عمان، ثم توجهنا إلى مدينة الكرك جنوب الأردن ومن ثم انتقلنا منها إلى مدينة المفرق الواقعة شمال شرقي الأردن، بينما كانت محطتنا الأخيرة في أقصى شمال الأردن في مدينة إربد.

مين شارك معنا؟

أثناء رحلتنا، قمنا بتنفيذ ثمانين ورشات عمل مختلفة مع مجموعة من الأطفال تتراوح أعمارهم/ن بين (١٠-١٣) عاماً، بلغ مجموعهم/ن حوالي (٧٦) طفل وطفلة.

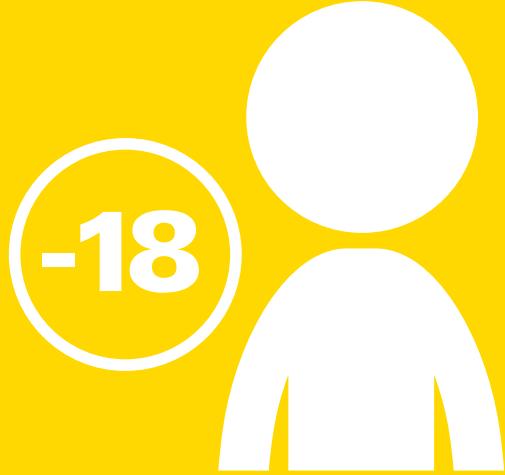
شارك الأطفال بشكل فاعل في الأنشطة التي تم تنفيذها، حيث تضمنت ورش العمل استخدام بعض الأدوات الاستكشافية لجمع المعلومات من الأطفال بطريقة تناسب وأعمارهم/ن، بالإضافة إلى تمارين كسر الجمود، وانتهت بعرض فيديو توعوي من إعداد المركز حول حقوق الأطفال.



الأدوات الاستكشافية

لتشجيع الأطفال على التفاعل والمشاركة قام الفريق البحثي في المركز بتصميم أدوات تفاعلية، لفهم كيفية تصور الأطفال لحياتهم/ن وما هي الأنشطة التي يقومون بها عادةً، وتحديد الأماكن والمساحات التي يستطيعون الوصول إليها. اعتمدنا على أداة خريطة الجسد كأداة رئيسية في معظم ورش العمل وفي أحيان أخرى استخدمت «خريطة علاقة الأطفال مع المجتمع» و«خريطة الزهرة» لتأكيد بعض المعلومات التي حصلنا عليها من الأداة الأولى.





تعريف الطفل

الطفل هو أي شخص يقل عمره عن ١٨ سنة.

الأطفال في الأردن

هناك ٣,٨ مليون طفل دون سن ١٨ في الأردن أي ما يزيد عن ٤٠٪ من السكان. ومن بين هؤلاء، ما يقرب من ٣٠٪ من غير الأردنيين - بما في ذلك العديد من اللاجئين من البلدان المجاورة





الحفاظ على الأسرة معا

ينبغي عدم فصل الأطفال عن والديهم إلا إذا كانوا لا يحصلون على رعاية مناسبة وكافية منهم؛ ويجب أن يتمكن الطفل من التواصل المستمر مع والديه إذا كانوا منفصلين ولا يعيشون معاً.

إن الحق بوجود عائلة للطفل هو من أهم الحقوق التي يجب أن يتمتع بها الأطفال دون استثناء وهذا ما أشار إليه غالبية الأطفال المشاركين/ات في الورشات

بتحب تحكي لأختها يعني
أنا مثلاً هي بتحكي لي أسرار
وأنا بحكيها أسرار هي أكبر
مني بسنة.

طفلة، الكرك

بتعبّر لأمها عن مشاعرها لانه
مممكن هي تحس فيكي لانه هي
من لحمك ودمك وبتحس فيكي...
اصلاً الأم بدون ما تحكي الها
بتعرف ايش إنت مالك حاسة فيكي.

طفلة، الكرك

بحب أقعد مع أبوي بسأله
عن تفاصيل الحياة..أو بسأله
شلون كانت طفولتك.

طفل، إربد





الأطفال اللاجئين

من حق الأطفال الذين ينتقلون من وطنهم إلى بلد آخر كلاجئين الحصول على المساعدة والحماية (إذا لم يعد البقاء في الوطن آمناً) وأن يتمتعوا بنفس الحقوق التي يتمتع بها الأطفال في ذلك البلد.

يرى الأطفال بأنه من المهم استقبال الأردن للاجئين وأن المجتمع الأردني يرحب دائماً بوجودهم ويجب أن يدعمهم.

لازم تقعد
في بيت بعيد
عن القصف
والحشيش.
طفل سوري،
المفروق

لازم استقبال الأردن
لاجئين لانه لازم
العرب يكونوا ايد
وحدة ومفيش حدود.
طفل، إربد

ما هي المشاكل التي يعانيها اللاجئين من وجهة نظر الأطفال؟

الوصول إلى الخدمات الصحية

الغزايين يا مس
بظطروا يروحوا على
خاص.. الحكومة ما
بتستقبلهم.
طفلة، إربد

منتشرة كثير خاصة على
برنامج التكتوك بصيروا
يتهاوشوا السوريين مع
الأردنيين وبصيروا يغلطوا.. لا
بكونوا ناس كبار ما بنعرفهم.
طفل، إربد

العنصرية

هديك المرة ابن صفي قال
للسوري انه إنت سوري ارجعوا
على بلدك والداستاز مسخه مش
هسا لما واحد يسب عالثاني
بزعل صح معناته أكيد رح يزعل.
طفل، إربد





احترام آراء الأطفال

يحق للأطفال التعبير عن آرائهم ومشاعرهم بحرية بخصوص القضايا التي تؤثر عليهم. وينبغي على البالغين الاستماع إليهم والتعامل مع آرائهم بجدية.

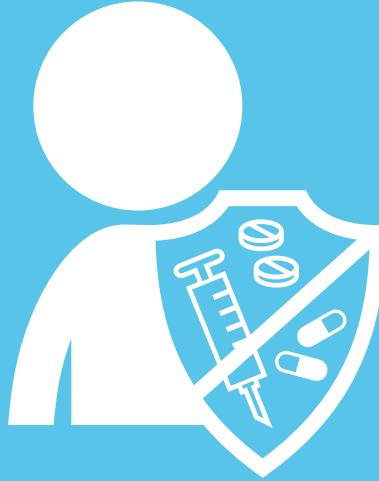
هل يستمع الكبار لآراء الأطفال؟

أنا بقول لأمي شغلة
وبتردش علي.. اليوم لو ما
علي آبي هون كان كتلتني
وودتني على المدرسة.
طفل، الكرك

ما بقدر يا مس يحكي ويعبر
عن رأيه لانه لسا صغير بس
لما يكبر بصير يقدر.
في أهالي بعملوا الي بدهم
اياه ما برودوا علينا.. وفي
أهالي بردوا على أولادهم.
طفل، المفرق

لما يكبر ويصير شب
بصيروا الأهل يسمعوا ..
يعني على العشرين.
طفل، إربد





الحماية من العقاقير الضارة

على الحكومات حماية الأطفال من استخدام أو تصنيع أو حمل أو بيع المواد المخدرة الضارة والممنوعة.

أشار العديد من الأطفال إلى انتشار المخدرات كمشكلة مجتمعية، يشعر البعض بالخوف بسبب انتشاره، وفي نفس الوقت تتجنب بعض العائلات الحديث أمام الأطفال حول هذه القضية. وكذلك لا تتحدث المدارس عن هذه المشكلة حيث يلاحظ ضعف المعلومات الصحيحة لدى الأطفال.

احنا مثل الحارة الي تحتنا
عشان فيها مخدرات وهييك
مثلاً بنات خالي هناك
ساكنات فيكون يدي أروح
أمي بتقلي لا لا تروحي.
طفلة، الكرك

لازم نبعد عن الناس الي
بتعاطوا مخدرات واشي زي
هيك لازم ننتبه.
طفلة، الكرك

في بالمنطقة الي جنبنا
كلها زعران ومخدرات
ومعهم مواس وهييك
طفل، عمان

أهالينا ما بحولنا
بدهمش يعرفوا
يخلونا نعرف هاي
الأشياء.
طفل، إزبد





الحماية من العنف

على الحكومات حماية الأطفال من العنف، والإساءة،
والتعرض للإهمال من قبل أي شخص مسؤول عن رعايتهم.

يتعرض الأطفال لأشكال متنوعة من العنف كالتعنيف المعنوي واللفظي والجسدي. عادةً ما تكون مصادر هذا العنف المدرسة والمنزل والشارع وبين الأقران أنفسهم.

حماية الأسرة لانه في
أهالي يمكن كثير بتعرضوا
للعنف فهذا بأثر على الولد
يعني يمكن الأبو يضرب
الأم والبنيت أو يمكن الأم
تضرب البنيت والأبو كمان
يضربها.

طفلة، الكرك

هسا جعفر ساكن بالإسكان
ويكون في شباب معهم
أمواس وسكاكين هسا يا
مس جعفر ممكن يضربوه
من غير سبب وممكن
يضربوه عشان سبب.

طفل، عمان

الأم والأب تطلقوا من بعض بيبي
زلمة بهاوش المرة والأم بتشوفه
بدهمها في الدار وبتهاوشوا على
الطفل مين يوخده يعني الطفل
يكتئب.. الحكومة لازم تعطي لهاد
الطفل حقوقه مثل الأمان.. حماية
الأسرة مو كثير آمنة لانه أحياناً يعني
النسوان في حماية الأسرة ما بحنن
عليكي أكثر من أمكي ومو كثير
بتحسي في الأمان.

طفلة، الكرك

بالحارة أو بالمدرسة
بتنمروا عليه الولاد
الي أكبر منه .

طفل، عمان





الأطفال ذوو الإعاقات

من حق كل طفل ذو إعاقة أن يعيش أفضل حياة ممكنة في المجتمع. وعلى الحكومات إزالة جميع العقبات أمام الأطفال من ذوي الإعاقات لكي يصبحوا مستقلين ويشاركوا بفاعلية في المجتمع.

لا تزال العديد من المرافق العامة في الأردن غير مهيأة للأطفال من ذوي الإعاقة بمختلف أنواعها. بعض الأطفال الذين شاركوا في الورشات لديهم زملاء من ذوي الإعاقة في مدارسهم لكن أجمع معظمهم بأن المدرسة غير مهيأة لهم حيث يضطر أحد أفراد عائلة الطفل من ذوي الإعاقة للبقاء معه طيلة وقت الدوام المدرسي. كما يتعرض بعض الأطفال من ذوي الإعاقة إلى التنمر من قبل الزملاء في المدرسة.

واحد في الصف مريض إعاقة
بحطوه بالعربية.. أخوه بوصله
على المدرسة وبدخله على الصف
.. مرات بحملوه يكون في حفة
فبحملوه أو لما نروح على الملعب..
ما بروحش على الحمام بس مرة كان
تعبان وديناه على البيت داره قريبة
ورا المدرسة يعني.

طفل، إربد.

معي طفلة بالمدرسة
عمرها ٦ سنين مشلولة،
أمها بتحملها وتتدخلها
على الصف وتتصلها معها
طبعاً بتوديتها على المدرسة
وصاحباتها بساعدوها.
طفلة، الكرك.

في عنا بنت بصفي
عندها إعاقة بالنطق
فالبنات بصيروا يتمسخروا
ويستهزئوا فيها.
طفلة، عمان.





الصحة، والماء والغذاء والبيئة

يحق للأطفال الحصول على أفضل رعاية صحية ممكنة ومياه نظيفة للشرب وطعام صحي وبيئة نظيفة وآمنة. ويجب أن تتوفر المعلومات اللازمة لجميع الأطفال والبالغين من أجل البقاء آمنين وأصحاء.

ما هي المشاكل التي تواجه الأطفال للوصول إلى الخدمات/المعلومات الصحية؟

ضعف التوعية الصحية

عنا ولد بالحارة كبير وصار
يشوف حاله يمشي زي الي
شايف حاله.. وعمره 10 سنة
بس بدخن الدخان بطول الواحد
وطويل هو هسا بين كانه
عمره 20 سنة بس هو عمره
10 ميين زي شب كبير بس
صفه تاسع.

طفل، إربد

الضغط على المستشفيات

يا مس مستشفى
السلط لما انخفوا
خفنا كثير.

طفل، إربد

التكلفة العالية

في شوية مشاكل
بالعلاج.. أمرات
العلاج بده مصاري.

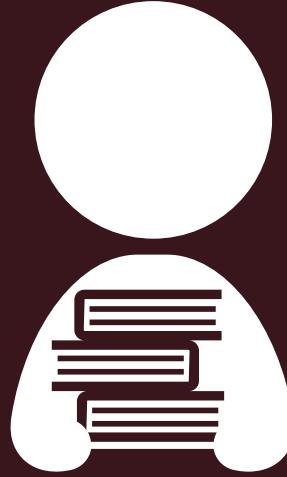
طفل، إربد

يحتاج الأطفال إلى دعم وإرشاد نفسي ومعنوي في حال إصابتهم/ن أو أحد أفراد العائلة بالمرض أو في حال حدوث الوفاة، وازدادت هذه الحاجة أهمية بعد دخول جائحة كورونا، وفقد العديد من الأطفال لأشخاص مقربين لهم.

في واحد كان معنا بالصف مو
واعي أمه توفت كورونا وهو جاهل
مو واعي وفي تاس بقولوا هيو
انجن بعديها وبطل من مرة بس
هيه بالمدرسة تبعتنا... مافي عنا
مرشد بالمدرسة بس مدير ومساعد
مدير» «بطل عند أبوه مافي مكان
يوخذ مساعدة بطل عند أبوه وأخوه
أكبر منه بس.

طفل، الكرك





الوصول إلى التعليم

لكل طفل الحق في التعليم. ويجب أن يكون التعليم الأساسي مجانيًا وأن يكون التعليم الثانوي والتعليم العالي متوفرين. وينبغي تشجيع الأطفال على الذهاب إلى المدرسة للحصول على أعلى مستوى تعليمي ممكن. وعلى المدارس احترام حقوق الأطفال وعدم ممارسة العنف بأي شكل من الأشكال.

ما هو أفضل شيء في المدرسة؟

المدرسة أحسن
عشان بتشوف
المعلمين وبتحكي
معهم وبفهموك
أكثر إذا مش فاهم.
طفل، الكرك

أحسن اشي يا
مس الفرصة
بنلعب فيها وبنغير
جو من الحصص.
طفل، إربد

طلوة المدرسة
نزوح وتتعرف
على اصحاب
جداد وتلعب
معهم.
طفل، المفرق

المدرسة أحسن
عشان بتشوف
المعلمين وبتحكي
معهم وبفهموك
أكثر إذا مش فاهم.
طفل، الكرك

ما هي المشاكل التي تواجه الطلبة في الصف والمدرسة؟ (معيقات التعلم)

زيادة عدد الحصص والضغط الدراسي

يا مس انه مثلاً يوم
تكوني نايمة وغرقانة
بالنوم بتيجي تصحي
على الساعة ٧ الصبح
وبعدين في حصص
بزهقوا.
طفلة، إربد

ممکن الواحد يتعب
من كثر الدراسة
والواجبات.. بصير عليه
ضغط ويتعب.
طفلة، المفرق

اكتظاظ عدد الطلبة في الصف

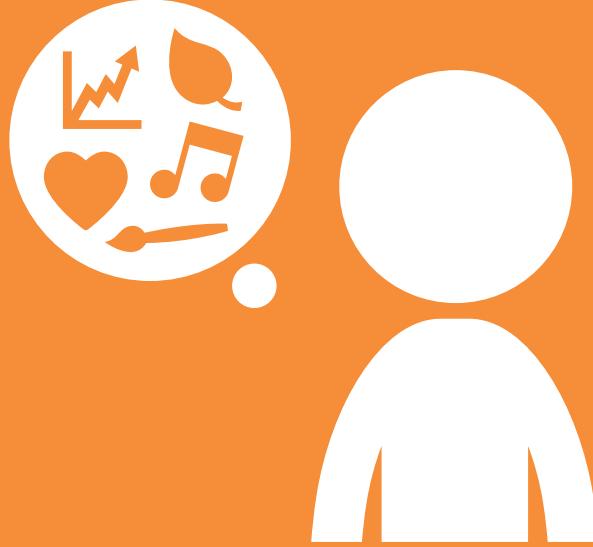
يا مس احنا عددنا كثير
بالصف يعني يمكن ٥٥
طالبة وبنتعجن ببعض لما
بنيجي بدنا نطلع.
طفلة، المفرق

العنف

أنا بحس بحكي إنها
هاي مش جاي
تدرسنا جاي تضر بنا.
طفلة، الكرك

إذا حكيت انت
وصاحبك أو ضحكت
مع صاحبك مس
يضرب ٤ ضربات على
الايدي.
طفل، المفرق





أهداف التعليم

ينبغي أن يساعد التعليم الذي يحصل عليه الأطفال على تطوير شخصياتهم ومواهبهم وقدراتهم بشكل كامل. وينبغي أن يعلمهم حقوقهم واحترام حقوق الآخرين وثقافتهم واختلافاتهم، والعيش في سلام وأن يحموا البيئة.

لو أصبحتم مسؤولون عن التعليم ما الذي تودون فعله؟ كيف يمكن تحسين المدرسة؟

ألغي الضرب
ومحاسبة الاستاذ
الي يضرب الطلاب.
طفل، إزبد

الطابور الصباحي طويل
منزل واقفين تحت
الشمس.. في ناس تطلع
على الإذاعة المدرسية
وتطول يا مس.
طفل، المفرق

بخفف من الدراسة
كثير ضغط لانها.
طفل، الكرك

يعمل الدوام
مسائي عشان ما
أصحي بكير.
طفل، إزبد





الراحة واللعب والثقافة والفنون

لكل طفل الحق في الراحة والاسترخاء واللعب والمشاركة
في أنشطة ثقافية وإبداعية.

لا يذهب غالبية الأطفال إلى المراكز والجمعيات المحلية ولا يشاركون في الأنشطة
إما لبعدها عن منازلهم أو لأنهم لا يعرفون إن كانت تقدم أنشطة وبرامج للأطفال

أنا كنت منعزلة عن الدنيا تماماً
يعني من المدرسة للبيت... يعني
تقص بالثقة وإحراج يعني ما كنت
أحب أتكلم حتى مع أهلي حتى
مع أمي حتى مع اخواتي ولا حدا..
بس إنه هلاً بعد الي قدمتلي اياه
الجمعية صرت أعرف أطلع الي
جواتي أما قبل كنت ما أحكي ابدأ
وأضلني ساكتة.

طفلة، عمان

لازم الواحد يلعب بمكان
مناسب مو يلعب في شارع
وتكون في سيارة تايرة وإذا
مافي يعني بتكون بأماكن
بعيدة وفي ناس كثير ما
عندهم أماكن يلعبوا فيها.
طفل، الكرك

يعني مافي غير ساحة
المدرسة البنات بقدرنا
بروحوا ممكن يلعبوا على
السكيت أو يتمشوا احنا
بنلعب بالبسكليت هاذ بعد
المدرسة.

طفل، الكرك

الملاهي بدك تاخذ
٥٠ ليرة مشان تلعب
كم لعبة.

طفل سوري، المفرق





أثر جائحة كورونا على الأطفال ...

أثناء فترة حظر التجوال والحجر المنزلي، كان الأطفال من أكثر المتأثرين بهذه الإجراءات على عدة أصعدة، منها تقييد حركتهم وخوفهم من المجهول، إضافة إلى إغلاق المدارس والتحول إلى التعليم الإلكتروني.

يا مس بالحظر القوي
شهر كامل ما طلعتنا
من البيت..كأني
بالسجن حتى الصبح
ما بطلع.
طفل، عمان

مش طولة كورونا
الواحد لازم يظل
لابس الكمامة
عشان ما ينعدني.
طفل، المفرق

بال ٢٠٢٠
أبدأ ما كنت
مبسوط.
طفل، عمان

كنا نحس إنه مافي ناس
مافي عالم يعني لما
عطلتنا واجا الحجر الدنيا
بطل فيها ناس وكان صار
مثل الصحرا يا مس.
طفلة، الكرك

بالحظر صرنا نقعد بالشارع
مافي ناس ومافي سيارات
عشان حظر ولا اجت سيارة
شرطة طيارة احنا هربنا بس
في واحد منّا اندعس.
طفل، عمان

كنت ألعب مع
اخواني وبعدين
ألعب عالتلفون
وبعدين كنت أطلع
أمنشي شوي
عالشارع.
طفلة، إربد

احنا بشهر ٣ بال ٢٠٢٠ كان
فش حدا يطلع من بيته
كنا نجيب السلم ونحطه
بالحوض ونصير نطلع
على الشارع.
طفل، عمان



الخاتمة

من خلال ورش العمل، ظهر بأن غالبية الأطفال يستطيعون تعداد بعض الحقوق لكنهم/ن في الوقت نفسه يفتقرون لمعرفة واضحة حول مفهوم «حقوق الطفل» حيث لا يزال المفهوم غير واضح بالنسبة لديهم/ن، وهذا على عكس المادة (٤٢) من الاتفاقية والتي نصت على ضرورة تعريف الأطفال والكبار على كافة حقوقهم/ن التي نصت عليها الاتفاقية.

يمكننا القول بأن غالبية الأطفال في الأردن يتمتعون بقدر من الحقوق الأساسية مثل الحق في البقاء والمسكن والطعام والتعليم، لكن بالنسبة للحقوق الأخرى المتعلقة بالتنمية والمشاركة في اتخاذ القرار وإبداء الرأي، لا يزال هناك ضعف واضح، وغالباً ما تُقابل آراؤهم بردات فعل سلبية، الأمر الذي قد يجعل الأطفال يترددون في التعبير عن مشاعرهم ويجعلهم أقل ثقة للتعبير عما يفكرون به.

كما لا يزال الأطفال ذوي الإعاقة يواجهون تحديات للوصول إلى المدرسة، وقد لا يجد الفقراء في المناطق النائية وسيلة تنقلهم/ن للمدرسة في حال بعدها عن مناطق سكنهم/ن، إضافة إلى محدودية الخدمات الصحية التي يستطيع اللاجئين الوصول إليها.

على الرغم من تحدث معظم الأطفال عن قدرتهم/ن على إمضاء أوقات ممتعة مع أصدقائهم/ن، لكن لا يزال هناك ضعف في الأماكن المهيأة والصديقة للأطفال والتي تناسب واحتياجاتهم/ن مثل الملاعب والحدائق والمسارح والنوادي الرياضية والثقافية، حيث يمضي غالبية الأطفال أوقات اللعب مع أصدقائهم/ن في الشارع مما يجعلهم/ن أكثر عرضة للخطر مثل الدهس أو الاختطاف وغيره. وفي حين لا تستطيع بعض الطفلات الإناث الخروج للشارع، فإنهن عادةً ما يبقين في المنزل.

هذه كانت رسالة أحد الأطفال عندما طلبنا منه توجيه رسالة للهيئة المعنية بحقوق الطفل التعاطف والعدالة هو ما يحتاجه الأطفال ليكون هذا العالم صديقاً لهم.

«يعاملوا كل الأطفال نفس الإشي وبتعاطف»

